



**جامعة قناة السويس**  
**كلية التجارة بالسويس**  
**قسم المحاسبة والمراجعة**

ملخص بحث بعنوان:

# **مشاكل القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري**

**مقدم من الباحثة**

## **أهمية عادل الطرانيسي**

**مدرس مساعد بمعهد رأس البر العالى  
 للدراسات النوعية والحاسب الآلى**

- أولاً: مشاكل القياس المحاسبي لرأس مال فكري.**
- ثانياً: مشاكل الإفصاح المحاسبي عن رأس مال فكري.**

### **طبيعة المشكلة:**

منذ بداية القرن الحالى أصبحت المعرفة واحدة من أهم ركائز التى تهتم بها المشات لمواكبة متطلبات الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة والنمو السريع للابتكارات، ومهارات الموارد البشرية كمحددات أساسية لخلق القيمة ودعم القراءة التنافسية. ولقد ساهم ما يطلق عليه الاقتصاد الجديد الذى يعتمد بصفة أساسية على مجتمع المعلومات وأقتصادات المعرفة والتكنولوجيا والابتكار فى التأكيد على مفهوم رأس المال الفكري، واعتباره أداة هامة يجب أن تأخذ فى الحسبان عند تحديد قيمة المنشأة وتقييم أدائها الاقتصادى وبذلك أصبح التحدى الحقيقي الذى يواجه المحاسب الإداري يتمثل فى ضرورة الوصول إلى طريقة علمية ومنطقية ترتكز على قاعدة واسعة من البيانات والمعلومات لتحديد القيمة الحقيقية للمنشأة.

### **هدف البحث:**

- يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى محاولة بناء إطار مقترن بهدف إلى قياس وتقييم رأس المال الفكري وتحقيقاً للهدف الرئيسي للدراسة تحاول الباحثة تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
- ١- تحليل الدراسات السابقة المرتبطة برأس المال الفكري للوصول إلى فهم واضح لتعريفه ومكوناته وصعوباته قياسه ودوره في خلق ميزة تنافسية.
  - ٢- دراسة تفصيلية لبعض المداخل والمنازع المستخدمة في قياس وتقييم رأس المال الفكري.
  - ٣- إرساء مقومات النموذج المقترن لقياس وتقييم رأس المال الفكري.

**مقدمة:**  
 أدى زيارة أهمية الحقوق الفكرية وما يرتبط بها من عناصر رأس المال الفكري إلى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المعرفة<sup>(١)</sup>، ومع حداة هذا الاتجاه فى الأدب المحاسبي ما زال الطريق طويلاً للوصول إلى قواعد ثابتة ومقبولة تجاه المحاسبة عن تلك الأصول.  
 وبالرغم من اتفاق الكتاب على أهمية قياس وتقييم الأصول الفكرية إلا أن ذلك ما زال أمراً صعباً وذلك لوجود بعض المشاكل والصعوبات المتعلقة بقياسها والتي يمكن تقسيمها إلى:

## أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث فيما يمكن أن تساهم به من معايير تقديم إطار مقترب لقياس عناصر يعده من أهم العناصر التي أهلتها قائمة المركز المالي، وهو رأس المال الفكري كخطوة على الطريق تساهم في دعم القدرة التنافسية للمنظمات الأعمال.

## منهج البحث:

يعتمد الباحث على النهج الاستقرائي والاستنباطي، حيث يستند على النهج الاستقرائي لمحاولة استقراء الفكر المحاسبي بشأن مفهوم ومكونات رأس مال فكري وسبل القياس والتحري عنها من جهة ومن جهة أخرى الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي تمت في هذا المجال. كما يعتمد على النهج الاستنباطي لمحاولة التأصيل العلمي للأصول الفكرية، واقتراح نموذج يصلح لتحقيق موضوعية القياس المحاسبي للأصول، وكذلك إجراء دراسة اختبارية للإطار المقترن من خلال قائمة استبيان وذلك لاستقصاء آراء المتخصصين من الأكاديميين والممارسين في عناصر الإطار المقترن وتحديد مدى قابلية التطبيق في منشآت الأعمال المصرية في ظل الاقتصاد الجديد.

## حدود البحث:

تفتقر الدراسة على محاولة اقتراح نموذج لقياس رأس المال الفكرى وإلصاق عنه دون محاولة تطبيق عملياً.

## خطة البحث:

وبناءً على ما سبق ترتكز خطة البحث على عدة محاور أساسية وهي :

أولاً: مشاكل القياس المحاسبي لرأس المال الفكري.

ثانياً: مشاكل الإقصاص المحاسبي عن رأس المال الفكري.

ثالثاً: أهم مداخل ونماذج القياس والإقصاص عن رأس المال الفكري التي وردت في الفكرى المحاسبي.

رابعاً: الإطار المقترن للقياس والإقصاص المحاسبي عن رأس المال الفكرى.

### أولاً، مشاكل القياس المحاسبي لرأس المال الفكري:

١- صعوبة تقدير الاعتراف برأس المال الفكري.

٢- صعوبة إمكانية قياس رأس المال الفكري.

### ١- صعوبة تقدير الاعتراف برأس المال الفكري:

تعتبر الحقوق الفكرية أحد الأنواع الرئيسية للأصول غير الملموسة والتي تتميز بعدم وجود كيان مادي لها، ويمثل معيار الاعتراف بها أحد أهم التحديات التي قد تدق حائل أمام اعتبارها أصول وإدراجها ضمن القوائم المالية. وتكون الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في البند لكي يتم الاعتراف به على أنه أصل في القوائم المالية هي :

١) احتمال تدفق منافع المستقبلية للمنشأة.

٢) إمكانية قياس تلك المنافع بشئ من الموثوقية.

٣) القدرة على السيطرة أو التحكم في المنافع المتولدة عن تلك الأصول.

ويرى الباحث أن خاصية القدرة على السيطرة تتحقق في ضوء ما توفره قوانين حماية الملكية الفكرية من حماية لبعض أنواع هذه الأصول مثل براءات الاختراع وأسرار العمل والعلاقات التجارية وغيرها، وفي ضوء أن المنشأة هي التي تستفيد من المنافع

### (ج) إهلاك رأس مال فكري:

بعد اجتياز الأصل الفكري لمرحلة الاعتراف والقياس وإدراجه ضمن القوائم المالية تثار مشكلة إهلاكه، وقد نادت معظم الآراء المحاسبية بضرورة إهلاك تلك الأصول خلال عمرها الاقتصادي. وفي العديد من الأحيان قد يصعب عمل تقدير دقيق للعمر المفيد للأصل، وهذا ما جعل

# بحث عنوان : مشاكل القياس والإفصاح المحاسبي عند رأس المال الفكري



- ١- أهم نماذج قياس رأس المال الفكري.
- ٢- أهم نماذج الإفصاح عن رأس المال الفكري.

## ٣- نماذج قياس رأس المال الفكري:

ترجع أهمية قياس رأس المال الفكري إلى سببين أساسين وهما:

- أن رأس المال الفكري عندما يتم قياسه فإنه يمكن الحكم على كفاءة وفاعلية الاستثمارات الخصوصية له، كما أن القاعدة المتعارف عليها تقتضي بأن ما يمكن قياسه يمكن إدارته.
- يساهم رأس المال الفكري بشكل كبير في تحديد القيمة الحقيقة للمنظمة على اعتبار أنه يمثل جزء كبير من الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للمنظمة.

ويرى البعض<sup>(٧)</sup> أن زيادة نسبة قيمة الأصول غير الملموسة إلى قيمة المنشأة في ظل بيئة الأعمال اليوم، يدعو إلى إعادة التفكير في كيفية إدارة تلك الأصول وطرق قياس قيمتها، وتوصيل المعلومات المفيدة عنها إلى كلا من الإدارة الداخلية والمستثمرين الخارجيين لمساعدتهم على اتخاذ القرارات. فأخذ أصحاب الانهيارات المالية التي شهدتها الأسواق المالية الأمريكية لأسهم بعض الشركات وعلى رأسها شركة إندون للطاقة، يتمثل في عدم وجود معايير وقواعد محاسبية متفق عليها تساعد على التقييم السليم للأصول غير الملموسة التي تمتلكها هذه الشركات وتوصيل المعلومات عنها للمستثمرين وغيرهم من المستخدمين، فغياب تلك القواعد والإرشادات جعل الإدارة تتلاعب في قيمة تلك الأصول بغية تحقيق أهدافها<sup>(٨)</sup>.

فكل ما سبق دفع الكثير من الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث بغية التوصل إلى نماذج لقياس والتقرير عن تلك الأصول، وقد أفرزت جهود الباحثين عن الكثير من النماذج والطرق. وسوف يستعرض الباحث بعض هذه الطرق والمحاولات في هذا المجال والتي يمكن تقسيمها إلى مجموعتين أساسيتين وهما:

- ١- طرق القياس المالي.
- ٢- طرق القياس غير المالي.

## أ- طرق ونماذج القياس المالي لرأس المال الفكري:

ويهدف هذه الطرق إلى قياس قيمة ما تمتلكه المنشأة من رأس مال فكري في صورة وحدات تقنية، ويتناول الباحث فيما يلي أهم هذه الطرق بالشرح والتحليل.

### (١) طريقة معدل القيمة السوقية إلى الدفترية : Market to Book Ratio

تعتبر هذه الطريقة من أبرز الطرق شيوعاً لتحديد قيمة الأصول غير الملموسة وذلك نظراً لسهولتها، حيث يتم قياس قيمة الأصول غير الملموسة بالفرق بين القيمة السوقية للمنشأة والقيمة الدفترية لصافي أصولها المسجلة وفق المعايير المحاسبية. وقد شاع استخدام هذا النموذج نظراً لارتفاع معدل القيمة السوقية إلى الدفترية في الكثير من المنشآت وخاصة في مجال الصناعات كثافة التكنولوجيا والمعرفة حيث وصلت القيمة السوقية لشركة Netscape في بورصة الأوراق المالية الأمريكية ٣ بليون دولار في حين أن قيمتها الدفترية لم تتعدي ١٧ مليون دولار، كما وصلت القيمة السوقية لشركة Merk لصناعة الأدوية ١٣٩,٩ بليون دولار في حين لم تتعدي قيمتها الدفترية ١٢,٦ بليون دولار، أي أن القيمة السوقية تعادل أكثر من ١١ مرة قيمتها الدفترية، أيضاً بلغ معدل القيمة السوقية إلى الدفترية لشركة Pristol- Myers Squibe ١٤,٨ من صناعة الأدوية أكثر من ١٤,٨ مرة، وغيرها من الأمثلة التي يمكن من خلالها استنتاج أن هناك قيمة خفية في تلك المنشآت لا تظهر في القوائم المالية المعدة وفق المعايير المحاسبية المتعارف عليها وتتمثل هذه القيمة الخفية فيما تمتلكه هذه المنشآت من

معظم المعايير تتجه إلى عمل فترة قصوى لاستهلاك تلك الأصول والتي تتراوح ما بين ٤٠ - ١٥ سنة، وقام مجلس معايير المحاسبة الاسترالية من خلال AASB 1013 بعمل حد أقصى لفترة استهلاك الشهرة وهي عشرون سنة<sup>(٤)</sup>. ولقد أشار Draft No. 49 sure إلى ضرورة استهلاك الأصول غير الملموسة التي تم الاعتراف بها (الأصول الفكرية)، خلال الفترة من الزمن يتوقع خلالها أن يتحقق الأصل منافع بشكل معقول<sup>(٥)</sup>.

## ثانياً: مشاكل الإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري؟

يعتبر الإفصاح عن الأصول الفكرية هو الجانب الآخر للمحاسبة عنها ومن الواضح أن هناك حالة من الإهمال للإفصاح الخارجي عن تلك الأصول نظراً لعدم مصلحة كل من المراجعين والإدارة للإفصاح عنها. ومع تزايد الأهمية الكبيرة للإفصاح عن تلك الأصول يجب الأخذ في الاعتبار ما يلى:

- ١- في ظل التحديات والصعوبات المتعلقة بقياس الأصول الفكرية لا بد من المفاضلة بين الإفصاح عنها داخل القوائم المالية أو بالتقرير السنوي للإدارة، حيث أن الإفصاح بالقوائم المالية سيواجه بشكala القياس بينما في حالة الأخيرة فيكون محور الاهتمام إطار التعريف الجيد لتلك الأصول، وكذلك هل سيتم التقرير والإفصاح عنها داخلياً للأغراض الإدارية أم في التقارير الخارجية.
- ٢- عدم دمج الشهرة مع الأصول غير الملموسة الأخرى في الميزانية العمومية، فيجب الإفصاح عن كل منها بشكل منفصل.

٣- شكل وطبيعة التقارير عن الأصول الفكرية<sup>(٦)</sup>، ويجب أن يتم التقرير عنها من خلال الأخذ في الاعتبار العناصر التالية:

- رؤية المنشأة والتي تعكس الأهداف الرئيسية للمنشأة والاستراتيجيات والوارد غير الملموسة الرئيسية لتحقيق تلك الأهداف.

- إجمالي الموارد غير الملموسة والأنشطة المختلفة لتحسين تلك الموارد.

● نظام المؤشرات للموارد والأنشطة غير الملموسة والتي تسمح للأطراف الخارجية تقدير بشكل صحيح المكاسب والخطر المتعلق بها ومن المفيد للأطراف الخارجية والإدارة الإفصاح ليس فقط على المؤشرات ولكن اتجاهها المتوقع وعلاقتها بنمو ومكاسب المنشأة المستقبلية.

٤- ضرورة مراعاة التوازن بين أهمية الإفصاح عن الأصول الفكرية وبين أهمية إيقاعها سراً، ويوجه خاص بالنسبة لتلك (الوعية في الأصول التي تستمد قيمتها من سريتها، وهنا ستكون المنشأة بين أمرين الاحتفاظ بتلك المعلومات سراً لتجنب فقد قيمتها وانتهاكها من قبل أحد المنافسين وبين مخاطر قيام أحد المنافسين بطلب الحصول على براءة تغطي تلك المعلومات، وكذلك فيما يتعلق بالاتفاقيات التعاقدية التي أبرمتها المنشأة مثل اتفاقيات التراخيص والشراكات).

## ثالثاً: أهم مداخل ونماذج القياس والإفصاح عن رأس مال فكري التي وردت في الفكر المحاسبي :

### مداخل القياس والإفصاح عن رأس مال فكري

تبين من عرض الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري وجود انفاق كبير بين الباحثين والمنظمات على الأهمية المتزايدة له ودوره في دعم القرارات التنافسية للمنظمة، إلا أن قياس هذا المصطلح يتغير أمراً صعباً حيث أنه غير شيء ملموس وغير مرئي. ولذلك سوف يتناول الباحث في هذا الجزء ما يلى :



## (٢) نموذج مراقب الأصول غير الملموسة

### Intangible Assets Monitor :

قام Sieby عام ١٩٩٧ نموذج جديد لقياس غير المالى لرأس المال الفكرى يقوم على أساس اختيار الإدارة بناء على أهدافها الاستراتيجية لمجموعة من المؤشرات والتى تم استخدامها فى الجوانب التالية المتعلقة بالنمو والتحديث، الفعالية، والاستقرار والخاطرة، وذلك لكل مجموعة من العلاقات رأس المال والمتصلة فى رأس المال الخارجى الذى يتكون من العلاقات مع العمال، والشهرة والعلامات التجارية، ورأس المال الداخلى الذى يتكون من النظم الإدارية وشبكات الأعمال الداخلية وثقافة المنظمة وغيرها ورأس المال البشري الذى يتضمن أصول مهارات وكفاءات العاملين<sup>(١٤)</sup>. ويمكن تصوير نموذج مراقب الأصول غير الملموسة.

### (٣) نموذج سكانديا Skandia<sup>(١٥)</sup>:

تعتبر شركة Skandia السويدية للخدمات المالية من الشركات التى لها السبق والريادة فى مجال التطبيق العملى لقياس رأس المال الفكرى والتقرير عنه، حيث أصدرت أول تقرير على مستوى العالم من رأس المال الفكرى ضمن تقاريرها المالية المشورة عام ١٩٩٤ ويعتبر هذا النموذج من أفضل النماذج التى تم تطويرها فى هذا المجال حيث أنه قد تم تصميمه ليعطى صورة متوازنة عن كلا من مؤشرات الأداء المالى وغير المالى المتعلقة بعناصر رأس المال الفكرى كما هو الحال فى نموذج قياس الأداء المتوازن، حيث يتم تكامل نتائج القياسات المالية مع المؤشرات المتعلقة بعمليات تطوير رأس المال الفكرى، وقد طورت الشركة أكثر من ١٦٣ مؤشر ليتضمنها تقرير رأس المال الفكرى فى المستكشف الخاص بالمنشأة.

### (٤) نموذج شركة رامبول Ramboll Holistic Company Model<sup>(١٦)</sup>:

هي شركة دانماركية للمهندسين الاستشاريين، بدأت منذ منتصف التسعينيات محاولات جادة لإعداد حسابات لرأس المال الفكرى. ومثل معظم النماذج التى نمت فى الدول الاسكندنافية، حاولت شركة رامبول إرساء مجالات رئيسية يتم إدارتها من خلال مؤشرات معينة. وتمثل تلك المجالات فى القيم والإدارة، والعمليات الاستراتيجية، وكل من الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية والخدمات الاستشارية. أما المؤشرات فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: مؤشرات الأداء للموارد البشرية وهى تokinanats فرق العمل والبناء التنافسى وتنقسم تلك المؤشرات بدورها إلى مؤشرات فرعية. وباستخدام تلك المؤشرات ينتج ثلاثةمجموعات من النتائج تتمثل فى رضا العمال ورضاء العاملين ورضاء المجتمع ويمثل الشكل التالى نموذج قياس رأس المال الفكرى المقترن من جانب شركة رامبول.

### وأبعاً، الإطار المقترن لقياس رأس المال الفكرى؛

### خطوات إجراء النموذج المقترن لقياس رأس المال الفكرى:

#### الخطوة الأولى :

تحديد متوسط صافي الدخل قبل الضرائب بشركات الأدوية خلال سنوات الدراسة. حيث يجب فصل الأرباح أو الخسائر الناتجة عن أحداث أو معاملات تختلف بشكل واضح عن الأنشطة العادلة للمنشأة ومن غير المتوقع تكرار حدوثها بصفة دورية أو منتظمة. ومن ثم يتم تحديد آثارها على الدخل الزائد الذى تحققه عن تغيراتها من المنشآت.

أصول غير ملموسة لا تسمح تلل، العايب انحدسية بالاعتراف بها<sup>(١٧)</sup>.

### (٢) نموذج مدخل القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

قدمت شركة Stern Stewart للاستشارات مقاييس جديد لقياس الأصول الفكرية يتكون من سبع خطوات والذى تم استخدامه فى العامل الطبيعى لشركة ADAK وأطلقت عليه اسم القيمة الاقتصادية المضافة Economic value Added وقد تم استخدام قوائم الدخل لهذه الشركة لحساب هذه الطريقة فى ١٢/١٣/١٩٩٦، ويعتمد هذا النموذج على سبع خطوات للوصول إلى القيمة الإجمالية للأصول غير الملموسة.

### (٣) معادلة Lev لقياس الأصول غير الملموسة<sup>(١٨)</sup>:

قدم Lev عام ١٩٩٩ طريقة جديدة لقياس قيمة الأصول غير الملموسة والتى لا يتم الاعتراف بها فى القوائم المالية وقام بتطبيقها على عدد من الشركات التى تعمل فى القطاعات الكثيفة المعرفة والتكنولوجيا مثل شركات صناعة البرمجيات والبتروكيماويات والشركات التى تعمل فى قطاع الدواء. ووفقاً لهذا الطريقة فإن قياس الأصول غير الملموسة يمكن حسابها كما يلى:

١- تحديد وحساب إجمالى الأرباح العادلة للمنشأة عن فترة ثلاثة سنوات واسترشاد بها فى التباين بالأرباح العادلة للمنشأة عن ثلاثة سنوات؟ قادمة.

٢- تحديد وحساب الأرباح الناتجة عن الأصول غير الملموسة المطورة داخلياً بالفرق بين إجمالى الأرباح العادلة للمنشأة والأرباح الناتجة عن الأصول الثابتة الملموسة وعن الأصول المالية والتى يتم حسابها على أساس متوسط معدل العائد السائد فى مجال الصناعة والتى يعادل ٧٪ على الأصول الثابتة الملموسة، و ٤٪ عن الأصول المالية.

### (٤) نموذج :Irena & Philip

طور كل من Irena & Philip<sup>(١٩)</sup> نموذج مالي لقياس الأصول غير الملموسة أخذًا فى الاعتبار مزايا النماذج السابقة، حيث يتميز هذا النموذج بالشمول كما أنه يعتمد على القياس الكمى المالى ويتميز بالبساطة والقابل و يقوم بالربط بين قيمة الأصول غير الملموسة والزيادة فى القيمة السوقية عن القيمة الدفترية لمنشآت الأعمال. ووفقاً لهذا النموذج فإن رأس المال الفكرى يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي أصول رأس المال البشري وأصول رأس مال العلاقات وأصول رأس المال الهيكلى.

#### بـ- نماذج القياس غير المالى لرأس المال الفكرى:

### (١) نموذج دليل خلق القيمة<sup>(٢٠)</sup> :

يقوم النموذج المقترن دليل خلق القيمة والذى تم تطويره فى مركز بحوث Cap Gimini التابع لمؤسسة Ernst & Young على فرضية أساسية مؤداها أنه إذا كان للعامل غير المالى تأثير على الأداء وتساهم بشكل فعال فى عملية خلق القيمة فإن تحديد أي هذه العوامل له تأثير جوهري على الأداء ويعتبر من الأمور الحاسمة، وأن تحديد أي القياسات المالية وغير المالية يمكن أن تتكامل معها لشرح وتفسير عملية خلق القيمة داخل المنشأة يعتبر ضرورة ملحة تساعد كلًا من الإدارة والمستثمرين وغيرهم من الأطراف المعنية على اتخاذ القرارات السليمة.



## الخطوة الثانية :

تحديد متوسط الأصول الممولة لشركات الأدوية خلال سنوات الدراسة.

## الخطوة الثالثة :

تحديد متوسط معدل العائد على الأصول في مجال الصناعة. إن الهدف من ذلك هو تحديد صافي الدخل الزائد الذي تحققه المنشأة عن العائد الطبيعي المسائدة في الصناعة عموماً. وتجدر الإشارة إلى أن معدل عائد الصناعة هو متوسط نسبة مأخذة لمجموعة كبيرة من الشركات الناجحة التي تنتهي إلى صناعة واحدة عن سلسلة زمنية محددة.

## الخطوة الرابعة :

تحديد متوسط صافي الربح العادى لكل شركة على أساس متوسط معدل العائد على الأصول في مجال الصناعة = متوسط أصول الشركة  $\times$  معدل العائد في مجال الصناعة.

## الخطوة الخامسة :

تحديد الزيادة في متوسط صافي الربح عن متوسط صافي الربح في مجال الصناعة :

تحديد متوسط صافي الدخل الزائد الذي تحققه المنشأة عن المعدل الطبيعي المسائد في الصناعة، ويتحدد مقدار الدخل الزائد بمقدار الفرق بين متوسط صافي الدخل الذي حققه المنشأة والمرتبط بالتغيير في المستوى العام والخاص للأسعار وصافي الدخل الحق للمنشأة وفقاً لمعدل عائد الصناعة.

## الخطوة السادسة :

تحديد صافي الدخل من الأصول الفكرية بعد خصم الضريبة :  
= صافي الدخل الزائد الناتج عن الأصول الفكرية  $\times$  (١ - معدل الضريبة).

## الخطوة السابعة :

تحديد معدل الخصم : يتم رسملة الدخل الزائد المرتبط بأصول الملكية الفكرية للحصول على القيمة الحالية لذلك الدخل والذي يمثل القيمة المقدرة للأصول الفكرية. وتقام عملية الرسملة باستخدام معدل الخصم المناسب وهو تكلفة رأس المال نظراً لأهمية مفهوم تكلفة رأس المال كأحد التغيرات الأساسية والهامة المستخدمة في معظم نماذج ترشيد القرارات الاستثمارية وتقييم المشروعات في عالمنا المعاصر في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة حيث تمثل تكلفة رأس المال الفعلية والضمنية في معظم الأحوال حجر الزاوية الذي يتم بمقتضاه المواجهة أو عدم الموافقة على استثمار معين بالإضافة إلى اعتبارها أساساً لتقييم المشروعات القائمة (١٧).

## الخطوة الثامنة :

- تحديد قيمة الأصول الفكرية : ويتم تحديد القيمة الإجمالية للأصول الفكرية بقسمة متوسط الدخل الزائد المرتبط بأصول الملكية الفكرية على متوسط تكلفة رأس المال.

## الخطوة التاسعة:

توزيع القيمة الإجمالية للأصول الفكرية على مكوناتها الفرعية: بعد أن تم تحديد القيمة الإجمالية للأصول الملكية الفكرية يثور التساؤل بشأن مدى إمكانية توزيع القيمة الإجمالية على المكونات الفرعية للأصول. لذا يقترح الباحث إجراء توزيع القيمة الإجمالية للأصول الفكرية.

## النحو الثاني:

توصيات الباحثة إلى بعض النتائج يمكن عرضها على النحو التالي :

١- إمكانية تحقيق موضوعية القياس المحاسبي لرأس المال الفكري من خلال الإطار المقترن.

٢- تفاوت المؤشرات المالية / غير المالية المستخدمة في قياس أداء رأس المال الفكري ومكوناتها الفرعية الأساسية من حيث أهميتها النسبية.

٣- إن الإطار المقترن يوفر مقاييساً موضوعياً لتقليل الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لمنظمات الأعمال في بيئة الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي اعتماداً على بيانات القوائم المالية المنشورة وأيضاً أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية.

٤- تفاوت المؤشرات المالية / غير المالية المستخدمة في قياس أداء رأس المال الفكري ومكوناتها الفرعية الأساسية من حيث أهميتها النسبية.

٥- إن الإطار المقترن يوفر مقاييساً موضوعياً لتقليل الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لمنظمات الأعمال في بيئة الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي اعتماداً على بيانات القوائم المالية المنشورة وأيضاً أسعار الأسهم في بورصة الأوراق المالية.

## التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تم عرضها آنفاً يمكن للباحث تقديم بعض التوصيات بالشكل الذي يؤدي إلى تنمية القدرات التنافسية لمنظمات الأعمال على النحو التالي:

١- قيام لجنة معايير المحاسبة المصرية بوضع معيار محاسبي مصرى لقياس رأس المال الفكري والتقرير عنه، يتذكر كأساس عند المحاسبة عن الأصول الفكرية في شركات الاقتصاد الحديث القائم على المعرفة والتكنولوجيا.



## المواضيع

- (1) Juhani v., "Accounting and knowledge creation: the case for "provocative", Management Accounting, Helsinki school of Economics, Dept. of Accounting and Finance . www.bham.ac. 2000.
- (2) Lev, B., et-al, "The Capitalization, Amortization and value Relevance of R & D", Journal of Accounting and Economics, vol. 21, 1999, pp. 107-138.
- (3) ED 109/IAS 38, Intangible Assets Summary, www.dtf.wa.gov.au/cms, p.p. 1-3.
- (4) Australian Accounting Standard Board, AASB 1013, "Accounting for Good will", June 1996, p. 13, www.aasb.com.au/public-docs/aasb-standards, aasb 1013-6-96.pdf.
- (5) Australian Accounting Research Foundation, Exposure Draft No. 49, Accounting For Identifiable Intangible Assets. AARF, 1989.
- (6) Bukh P., L. et-al, "Constructing Intellectual Capital Statement", Journal of Management, vol. 17, Issue 1, March, 2000, p.p. 87-108.
- يمكن الرجوع إلى : د. توفيق عبد المحسن، مرجع سبق ذكره، ص ٢٤٢ - ٢٤٣
- (7) Mouritson. J. Driving Growth : economic value Added versus Intellectual capital , Management Accounting Research, V 9, N 4, Dec. , 2000, P P. 461 - 482.
- (8) Jay Chatzkel, "The Collapse of Enron and the Role of Intellectual Capital", Journal of Intellectual Capital, vol. 4, No. 2, 2003, pp. 127-143.
- (9) S. Zambon, "Accounting For Intellectual Capital: An Overview of The issues and Some Considerations", working paper No. 4: Accounting, Audit, and Financial analysis in The New Economy, University of Ferrara-April 2002, p. 16.
- (10) Bennett Stewart, "What is EVA", Available at www.sternstweart.com/eveabout, 1997, p. 1.
- (11) 11? (?Baurch Lev., "Seeing is Believing ? A better Approach to Estimate knowledge Capital", CFO Magazine, Feb, 1999, pp. 29-36.
- (12) Irena Rodov and Philip Leliaert, "FIMIAM: Financial Methods of Intangible Assets Measurement", Journal of Intellectual Capital, Vol. 3, 2002, P. 331.
- (13) Jonathanlons ., "The Value Creation Index", Cap Gemini Ernst & Young. Cambridge Massachusetts, USA, Journal of Intellectual Capital, vol. 1, No. 3, 2000, pp. 252-262.?? ?
- (14) Karel Eric Sveiby.. The Intangible Assets Monitor , available at www.sveiby.com.au/Intangible /company Monitor/1997, P. 17.
- (15) J. Mouritsen and H.T Larsen. "Valuing the Future: Intellectual Capital Supplements At Skandia", Accounting Auditing & Accountability Journal, vol. 14, No. 4, 2001, p P. 399- 422.
- د. نهال احمد الجندي، قياس وتقدير رأس المال الفكرى أحد المتطلبات الأساسية لتحديد قيمة المنشآة بموج مقتراح، مرجع سبق ذكره، ص ١٤٥
- (17) حامد عبد المنعم شعبان، "مفهوم تكلفة رأس المال كأداة لترشيد التنمية الاستثماري وتقدير المشروعات، مجلة الإدارية، اتحاد جماعيات التنمية الإدارية، المجلد ٢٤، العدد الثاني، ١٩٩١، ص ٧٥

- البدء في قياس رأس المال الفكرى كلياً وجزئياً في منظمات الأعمال التي لديها أصولاً فكرية جوهرية والناتجة عن زيادة القيمة السوقية ل資本 about her عن قيمتها الدفترية وذلك لاحتواء نحوة القياس بين القيمتين.

- ضرورة تعديل معايير الاعتراف بالحصول في القوائم المالية وبحيث يكون الشرط الأساسي للاعتراف بالبند على أنه أصل توقيع تنفيذ منافق اقتصادي في المستقبل للمنشأة.

- البدء في التقرير عن رأس المال الفكرى كلياً وجزئياً في صلب القوائم المالية المنشورة، وأيضاً التقرير عن المؤشرات المالية / غير المالية لقياس أداء مكونات الأصول الفكرية في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- حامد عبد المنعم شعبان، "مفهوم تكلفة رأس المال كأداة لترشيد الإنفاق الاستثماري وتقدير المشروعات، مجلة الإدارية، اتحاد جماعيات التنمية الإدارية، المجلد ٢٤، العدد الثاني، ١٩٩١ .
- ٢- سمية أمين على، المحاسبة عن عناصر رأس المال الفكرى - دراسة تحليلية مع التطبيق على رأس المال البشري، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد السادسون، ٢٠٠٣ .
- ٣- معيار المحاسبة المصرية رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٦، الهيئة العامة لسوق المال، قرار وزير الاستثمار رقم ٢٤٢ لعام ٢٠٠٦ .

### ثانياً المراجع الأجنبية:

- ١- AICPA "Improving Business Reporting A customer Focus", New York, 1994.
- ٢- Annie Brooking, "Intellectual Capital: Care Assets For The Third Millennium Enterprise, Thomson Business Press, London, 1996.
- ٣- Australian Accounting Research Foundation, Exposure Draft No. 49, Accounting For Identifiable Intangible Assets. AARF, 1989.
- ٤- Australian Accounting Standard Board, AASB 1013, "Accounting for Good will", June 1996, p. 13, www.aasb.com.au/public-docs/aasb-standards, aasb 1013-6-96.pdf.
- ٥- Australian Accounting Standard Board, Statement of Accounting Concepts (SAC4), "Definition Statements", 1995.
- ٦- Backajse, J.B. et. al, Reporting on Intangible Assets», OECD, Symposium Amsterdam, June 9-11, 1999.
- ٧- Baurch Lev., "Intangible: Management, Measurement and Reporting", Brookings Institution, Washington, 2001.
- ٨- Baurch Lev., "Seeing is Believing ? A better Approach to Estimate knowledge Capital", CFO Magazine, Feb, 1999.
- ٩- Bennett Stewart, "What is EVA", Available at www.sternstweart.com/eveabout, 1997.
- ١٠- Berk J. green and Naik, "Valuation and Return Dynamics of New Ventures", Oxford Journals, Social Sciences, Review Financial Studies, vol. 17, November 2004.
- ١١- Bontis, No., and Givardi, J., "Teaching knowledge Management and Intellectual Capital Lessons: An Empirical Examination of Tango simulation, 3rd world Congress on Intellectual capital, Mc Master University, Canada, 1999, Available online: http://www.celemi.com .